

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة مشاريع



أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وأثرها على استدامة المشاريع العمرانية

إعداد الطالب/

عبدالرحمن احمد الدريملي

242001638

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ كلماتي بالحمد لله الذي وهبني العلم والصبر، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

إلى والديَّ الحبيبين، اللذين كانا خير معلمين وأعظم داعمين، إلى أمي التي ضحت بكل غالٍ ونفيس من أجل أن أرتقي في سلم العلم، وإلى أبي الذي علمني أن الإصرار والعزيمة هما مفتاح النجاح. لكم أهدي هذا الجهد المتواضع، فأنتم مصدر إلهامي وقوتي.

إلى إخوتي الأعزاء، الذين كانوا لي سندًا في كل خطوة، وإلى أسرتي الكريمة التي شجعتني ودعمتني في رحلتي العلمية.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين أضاءوا لي الطريق بالعلم والمعرفة، وساهموا في صقل مهاراتي وتطوير أفكارتي، فلكم مني كل التقدير والاحترام.

إلى زوجتي وأولادي، الذين وقفوا بجواري في لحظات التحدي والإنجاز، وشجعوني على المضي قدمًا نحو تحقيق أهدافي.

وأخيرًا، إلى كل من يؤمن بقوة المعرفة ودورها في بناء المستقبل، أهدي هذا الجهد المتواضع، راجيًا أن يكون لبنة في صرح العلم والمعرفة، وأن ينفع به كل من يطلع عليه.

رسالة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أود أن أعبر عن خالص امتناني وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، بدءًا من **والديّ الحبيبين**، اللذين كانا خير سند ودعم، ووفقا بجانبني في كل خطوة من خطوات هذه الرحلة العلمية. فلكما مني كل الحب والاحترام، ولن أنسى أبدًا تضحياتكما من أجلي.

أشكر **أساتذتي الأفاضل** الذين وجهوني وأضاءوا لي الطريق بالعلم والمعرفة، وساهموا في صقل مهاراتي وتطوير أفكاري. فأنتم مصدر إلهامي، ولولا توجيهاتكم ودعمكم لما كنت وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

أوجه شكري أيضًا إلى **إخوتي وأسرتي الكريمة**، الذين كانوا لي سندًا في كل لحظة، وشجعوني على المضي قدمًا رغم كل التحديات.

ولا أنسى أن أشكر **زوجتي وأولادي الأعزاء**، الذين وقفوا بجواري في لحظات التحدي والإنجاز، وشاركوني فرحتي بكل خطوة نجاح.

وأخيرًا، أشكر كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إتمام هذا العمل، سواءً من خلال تقديم النصائح أو توفير المصادر أو الدعم المعنوي. فلکم مني كل التقدير والاحترام.

قائمة المحتويات

2	الإهداء
3	رسالة شكر وتقدير
4	قائمة المحتويات
5	قائمة الجداول
6	المستخلص
7	الإطار العام للدراسة
7	1.1 المقدمة
8	2.1 بيان مشكلة الدراسة
9	3.1 أهمية الدراسة
10	4.1 أهداف الدراسة
11	5.1 تساؤلات الدراسة
12	6.1 فروض الدراسة
13	7.1 الأدب النظري للدراسة
16	8.1 مراجعة الدراسات السابقة
18	9.1 المنهجية
21	10.1 الاستبيان
24	11.1 النتائج
27	12.1 الخاتمة ومناقشة النتائج
28	13.1 التوصيات
30	المراجع العربية
31	المراجع الأجنبية
32	الملاحق

قائمة الجداول:

- 1- توزيع العينة حسب حجم المؤسسة ----- 23
- 2- الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة ----- 24
- 3- تأثير فشل المؤسسات الناشئة على الأبعاد الثلاثة للاستدامة ----- 24
- 4- الفروق الرئيسية بين المؤسسات الناجحة والفاشلة ----- 24

المستخلص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية، مع تقديم توصيات لتعزيز نجاح هذه المؤسسات وتحسين جودة المشاريع. **مكان الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات في منطقة جغرافية محددة .

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي والنوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع أصحاب المؤسسات الناشئة والخبراء في القطاع

النتائج: أظهرت النتائج أن الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات تشمل نقص الخبرة الإدارية، وسوء التخطيط المالي، والتحديات القانونية، وأن فشل هذه المؤسسات يؤدي إلى تأثيرات سلبية على استدامة المشاريع العمرانية في الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية .

التوصيات: قدمت الدراسة عدة توصيات، منها تحسين الإدارة المالية، وتبسيط الإجراءات القانونية، وتبني التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الشراكات بين المؤسسات الناشئة والشركات الكبرى .

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، فشل المؤسسات، استدامة المشاريع العمرانية، قطاع الإنشاءات، التخطيط المالي.

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تُعد المؤسسات الناشئة عنصرًا أساسيًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار داخل القطاعات المختلفة، وعلى وجه الخصوص في قطاع الإنشاءات، الذي يُعد من أكثر القطاعات ارتباطًا بالنمو العمراني والاقتصادي للدول. ومع التوجه العالمي المتزايد نحو تطوير البنية التحتية وتوسيع المشاريع العمرانية، برزت أهمية هذه المؤسسات كمحرك رئيسي في تنفيذ تلك المشاريع، نظرًا لما تتمتع به من مرونة وقدرة على التكيف مع متغيرات السوق، بالإضافة إلى قدرتها على تقديم حلول مبتكرة بتكاليف أقل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

رغم هذه المزايا، إلا أن المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات تواجه تحديات متعددة تؤثر على استمراريته واستدامتها. ومن أبرز تلك التحديات: ضعف الخبرة الإدارية، وقلة الموارد المالية، وصعوبة المنافسة مع الشركات الكبرى، إلى جانب التقلبات الاقتصادية والأنظمة البيروقراطية المعقدة. وغالبًا ما تؤدي هذه التحديات إلى تعثر هذه المؤسسات في وقت مبكر من عمرها، مما يؤثر بشكل مباشر على استمرارية المشاريع العمرانية المرتبطة بها.

تزداد أهمية دراسة هذه الإشكالية في ظل التوجهات الحديثة نحو تحقيق الاستدامة في تنفيذ المشاريع، حيث إن فشل المؤسسات المنفذة قد يؤدي إلى هدر الموارد، وتأخير الإنجاز، وزيادة التكاليف، بل وقد يُعرض بعض المشاريع للإيقاف الكامل. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل التي تقف خلف فشل المؤسسات الناشئة، وتأثير ذلك على استدامة المشاريع، مما يساهم في صياغة استراتيجيات وقائية وتوصيات عملية تُعزز من فرص نجاح هذه المؤسسات مستقبلاً.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل أبرز الأسباب التي تؤدي إلى فشل المؤسسات الناشئة العاملة في قطاع الإنشاءات، مع التركيز على مدى تأثير هذه الأسباب على استدامة المشاريع العمرانية. كما يسعى إلى تقديم مجموعة من التوصيات المستندة إلى تحليل واقعي للمعطيات، يمكن أن تساهم في دعم هذه المؤسسات وتمكينها من تحقيق النجاح والنمو ضمن بيئة تنافسية معقدة.

2.1 بيان مشكلة الدراسة:

رغم الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة في دعم قطاع الإنشاءات، إلا أن معدلات الفشل بين هذه المؤسسات لا تزال مرتفعة، مما يشكل تهديدًا حقيقيًا لاستمرارية ونمو هذا القطاع الحيوي. وتشير الملاحظات الميدانية والتقارير المتخصصة إلى أن العديد من هذه المؤسسات تتعرض للتعثر أو التوقف الكامل عن العمل خلال السنوات الأولى من تأسيسها، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على استدامة المشاريع العمرانية المرتبطة بها، سواء من حيث الجدول الزمني أو الجودة أو الكفاءة المالية.

وتتمثل الإشكالية الرئيسية في غياب فهم واضح وشامل للعوامل المؤدية إلى فشل هذه المؤسسات، حيث تتداخل مجموعة من المتغيرات الإدارية، والمالية، والتنظيمية، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة ببيئة العمل في قطاع الإنشاءات ذاته. ومن دون دراسة معمقة لهذه العوامل، يصعب بناء حلول فعالة تساعد على الحد من حالات التعثر والفشل المبكر. وانطلاقًا من ذلك، تنفرع عن مشكلة الدراسة الرئيسية مجموعة من المشكلات الفرعية التي تحاول الدراسة معالجتها، وتشمل ما يلي:

1. ما مدى تأثير ضعف الخبرة الإدارية والتخطيط الاستراتيجي على استمرارية المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات؟
2. إلى أي حد تؤثر محدودية الموارد المالية وغياب الدعم التمويلي على فشل هذه المؤسسات؟
3. ما هو دور التشريعات والأنظمة الحكومية في تعزيز أو إعاقة نمو المؤسسات الناشئة في هذا القطاع؟
4. كيف تساهم البيئة التنافسية في السوق المحلي في تعثر المؤسسات الصغيرة والناشئة؟
5. ما مدى تأثير فشل المؤسسات الناشئة على تنفيذ المشاريع العمرانية من حيث الجودة والوقت والتكلفة؟
6. ما هي الآليات الممكنة التي يمكن أن تساعد في تقليل معدلات فشل هذه المؤسسات وتحقيق الاستدامة في مشاريعها؟

ومن هنا، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي:

"ما هي أبرز أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات؟ وكيف يؤثر هذا الفشل على استدامة المشاريع العمرانية؟"

3.1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المحوري الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في دعم وتحفيز النمو في قطاع الإنشاءات، وهو أحد أكثر القطاعات تأثيرًا على التنمية الاقتصادية والعمرانية للدول. ومع تزايد الاعتماد على هذه المؤسسات في تنفيذ المشاريع المختلفة، سواء كانت مشاريع إسكانية، أو بنية تحتية، أو تجارية، يصبح من الضروري فهم الأسباب التي تقف خلف تعثر العديد منها، لا سيما في مراحلها المبكرة. ذلك أن فشل هذه المؤسسات لا يؤدي فقط إلى توقف أعمالها، بل قد ينعكس سلبيًا على جودة المشاريع، ويحدث اضطرابًا في سلسلة الإمداد، ويرفع من تكاليف التنفيذ، ويؤثر على الثقة العامة في جدوى الاعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي ظل الاهتمام المتزايد من قبل الحكومات وصنّاع القرار في الدول النامية والمتقدمة على حدٍ سواء بدعم ريادة الأعمال، بات من المهم توفير دراسات متخصصة تساهم في تحليل التحديات التي تواجه هذه المؤسسات، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل الإنشاءات. إذ لا يكفي تقديم الدعم المالي أو إصدار التراخيص، بل يجب أن يُبنى ذلك على فهم واقعي وموضوعي لطبيعة البيئة التشغيلية، والمعوقات الداخلية والخارجية التي تُعيق نمو هذه المؤسسات واستقرارها.

وتُبرز هذه الدراسة أهمية العلاقة الوثيقة بين استقرار المؤسسات الناشئة واستدامة المشاريع العمرانية، وهي علاقة لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات العربية المعاصرة، حيث تركز أغلب الدراسات على الجوانب الفنية والهندسية في تنفيذ المشاريع، دون التطرق بعمق إلى مدى تأثر تلك المشاريع بوضع المؤسسة المنفذة لها، خصوصًا من الناحية الإدارية والتنظيمية والتمويلية. ومن هنا، تسد هذه الدراسة فجوة بحثية من خلال الربط بين الجوانب الإدارية للمؤسسات الناشئة وبين نتائج المشاريع العمرانية على المدى البعيد.

وعلى المستوى العملي، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تُشكّل مرجعًا مهمًا للجهات المعنية بتطوير قطاع المقاولات، خاصة فيما يتعلق بوضع سياسات دعم أكثر فاعلية للمؤسسات الناشئة، وتقديم برامج تدريب واستشارات تركز على بناء القدرات الإدارية والمالية لدى رواد الأعمال في هذا القطاع. كما يمكن أن تفيد الدراسة أصحاب المشاريع أنفسهم في اتخاذ قرارات أكثر وعيًا عند التعاقد مع المؤسسات الناشئة، من خلال معرفة نقاط القوة والضعف المحتملة.

أما من الناحية الأكاديمية، فإن الدراسة تضيف إلى المعرفة العلمية من خلال تناولها لقضية معاصرة تمسّ الواقع العملي بشكل مباشر، وتقدم تحليلًا شاملاً لعوامل الفشل من زوايا متعددة تشمل: الحوكمة، التمويل، البيئة التنظيمية، التنافس، والكفاءة التشغيلية. وتفتح بذلك المجال أمام دراسات مستقبلية أوسع تتناول حلولًا تطبيقية أو حالات دراسية مقارنة في بلدان مختلفة.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات، وتحديد مدى تأثير هذا الفشل على استدامة المشاريع العمرانية، وذلك من خلال دراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في أداء هذه المؤسسات، واقتراح آليات تُمكن من تعزيز قدرتها على البقاء والنمو في بيئة عمل تتسم بالمنافسة والتغير المستمر.

1. الأهداف العامة:

- تحليل أسباب الفشل: دراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تساهم في تعثر واستمرار فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- تحديد تأثير الفشل: استقصاء الآثار المباشرة وغير المباشرة لفشل هذه المؤسسات على استدامة وتنفيذ المشاريع العمرانية.
- تقديم توصيات: صياغة مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها دعم نجاح المؤسسات الناشئة وتحسين استدامة المشاريع العمرانية.

2. الأهداف التفصيلية:

- تقييم العوامل الإدارية والمالية: تحليل مدى تأثير نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي على إمكانية نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة.
- تحليل تأثير البيئة الخارجية: دراسة أثر التشريعات، والتعقيدات القانونية، والتقلبات الاقتصادية على استمرارية المؤسسات في السوق.
- ربط الأداء المؤسسي باستدامة المشاريع: توضيح العلاقة بين كفاءة الإدارة في المؤسسات الناشئة ومستوى استدامة المشاريع العمرانية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- اقتراح آليات دعم: وضع إطار عمل لتقديم حلول عملية تساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز قدرة المؤسسات الناشئة على المنافسة والاستمرارية.
- توجيه صناع القرار: تقديم مؤشرات علمية يمكن لصناع القرار الاستناد إليها في تصميم سياسات دعم فعالة للمؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

5.1 تساؤلات الدراسة:

تتطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسي يتمحور حول العلاقة بين فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات واستدامة المشاريع العمرانية. ولتغطية أبعاد هذه العلاقة، تتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التي توجه البحث نحو تحليل الجوانب المختلفة للمشكلة، وذلك على النحو التالي:

❖ التساؤل الرئيس:

- ما هي أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات؟ وكيف يؤثر هذا الفشل على استدامة المشاريع العمرانية؟

❖ التساؤلات الفرعية:

1. ما هي العوامل الإدارية الداخلية، مثل نقص الخبرة وسوء التخطيط، التي تسهم في فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات؟
2. إلى أي مدى تؤثر العوامل المالية، كقلة السيولة وغياب التخطيط المالي السليم، على استمرارية المؤسسات الناشئة؟
3. كيف تؤثر التحديات الخارجية، مثل التعقيدات القانونية والتقلبات الاقتصادية، على أداء المؤسسات الناشئة؟
4. ما هو أثر فشل هذه المؤسسات على الأبعاد الثلاثة للاستدامة في المشاريع العمرانية (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية)؟
5. ما هي الاستراتيجيات الممكنة التي يمكن أن تسهم في تقليل نسب الفشل وتعزيز فرص النجاح للمؤسسات الناشئة؟
6. كيف يمكن تحسين بيئة العمل والأنظمة الداعمة للمؤسسات الناشئة بما يضمن استمراريته وفعاليتها مساهمتها في استدامة المشاريع؟

تهدف هذه التساؤلات إلى توجيه الدراسة نحو تحليل شامل للعوامل المؤثرة في فشل المؤسسات الناشئة، وتقييم الانعكاسات المحتملة لهذا الفشل على استدامة المشاريع العمرانية، مع التركيز على تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق.

6.1 فروض الدراسة:

بُنيت هذه الدراسة على مجموعة من الفروض التي تعكس العلاقات المتوقعة بين العوامل المؤثرة في فشل المؤسسات الناشئة وأثر ذلك على استدامة المشاريع العمرانية. وقد تم اشتقاق هذه الفروض استناداً إلى الأدبيات السابقة، والملاحظات الميدانية، وتساؤلات الدراسة، على النحو التالي:

1. الفرضية الأولى:

- الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي وفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- التفسير: يشير هذا الفرض إلى أن الضعف الإداري والتخطيط غير السليم من أبرز مسببات الفشل المؤسسي في المراحل المبكرة.

2. الفرضية الثانية:

- الفرضية: تؤثر التحديات الخارجية (مثل التقلبات الاقتصادية والتعقيدات القانونية) بشكل سلبي على استمرارية المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- التفسير: يُفترض أن التحديات الخارجية مثل التغيرات في أسعار المواد الخام والتعقيدات البيروقراطية تزيد من صعوبة بقاء المؤسسات الناشئة في السوق.

3. الفرضية الثالثة:

- الفرضية: يؤدي فشل المؤسسات الناشئة إلى تأثيرات سلبية على استدامة المشاريع العمرانية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية.
- التفسير: يُفترض أن تعثر المؤسسات الناشئة يؤدي إلى تأخر إنجاز المشاريع، وارتفاع التكاليف، وهدر الموارد، مما يؤثر سلباً على الاستدامة.

4. الفرضية الرابعة:

- الفرضية: تعزيز الإدارة المالية وتبسيط الإجراءات القانونية يمكن أن يقلل من معدلات فشل المؤسسات الناشئة ويعزز استدامة المشاريع العمرانية.
- التفسير: يُفترض أن تحسين الإدارة المالية وتبسيط الإجراءات القانونية يمكن أن يزيد من فرص نجاح المؤسسات الناشئة ويحسن استدامة المشاريع.

5. الفرضية الخامسة:

- الفرضية: توجد علاقة إيجابية بين تبني التكنولوجيا الحديثة ونجاح المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- التفسير: يُفترض أن المؤسسات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة تكون أكثر كفاءة وقدرة على المنافسة.

6. الفرضية السادسة:

- الفرضية: توجد علاقة سلبية بين ارتفاع تكاليف التشغيل واستمرارية المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- التفسير: يُفترض أن ارتفاع تكاليف التشغيل يزيد من صعوبة استمرارية المؤسسات الناشئة.

7.1 الأدب النظري للدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري الذي تستند إليه، من خلال استعراض المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة، وتحليل النظريات التي يمكن توظيفها لفهم أسباب فشل المؤسسات الناشئة، وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية. كما يتم تقديم نموذج تحليلي يربط بين العوامل المؤثرة ونتائج الفشل على الاستدامة.

1. المفاهيم الأساسية:

أ. المؤسسات الناشئة: (Startups)

تُعرف بأنها مؤسسات صغيرة أو متوسطة الحجم في طور التأسيس، تسعى لتقديم خدمات أو منتجات جديدة ضمن بيئة تتسم بعدم اليقين. في قطاع الإنشاءات، تواجه هذه المؤسسات تحديات خاصة تتعلق بحجم المشاريع، وتنوع الأطراف، ومتطلبات الجودة.

ب. فشل المؤسسات: (Business Failure)

يشير إلى الحالة التي تصبح فيها المؤسسة غير قادرة على الاستمرار في السوق، نتيجة لتراكم الخسائر، أو فقدان القدرة التشغيلية، أو عدم تحقيق أهدافها. وقد يكون هذا الفشل ناتجاً عن عوامل داخلية (مثل ضعف الإدارة)، أو خارجية (مثل تشدد الأنظمة أو تقلبات السوق).

ج. استدامة المشاريع العمرانية: (Sustainability of Urban Projects)

تشير إلى قدرة المشاريع على تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون التأثير السلبي على فرص الأجيال القادمة، وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسية:

- الاستدامة الاقتصادية: من خلال التحكم في التكاليف وتحقيق الجدوى المالية.
- الاستدامة الاجتماعية: عبر تحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل، وتعزيز التماسك الاجتماعي.
- الاستدامة البيئية: من خلال الاستخدام الرشيد للموارد، وتقليل الهدر والانبعاثات الضارة.

2. النظريات ذات الصلة:

أ. نظرية دورة حياة المؤسسة: (Business Lifecycle Theory)

تفترض أن المؤسسات تمر بمراحل: التأسيس، النمو، النضج، ثم التراجع أو التجديد. وتعاني المؤسسات الناشئة في مرحلة التأسيس من مخاطر عالية بسبب نقص الخبرات والموارد.

ب. نظرية الموارد والكفاءات: (Resource-Based View - RBV)

تركز على أن امتلاك المؤسسة لموارد نادرة وغير قابلة للتقليد (مثل الكفاءات الإدارية، والابتكار، والتكنولوجيا) يمنحها ميزة تنافسية. وغياب هذه الموارد يؤدي إلى ضعف القدرة على البقاء في السوق.

ج. نظرية أصحاب المصلحة: (Stakeholder Theory)

تؤكد على أهمية توازن العلاقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة (العملاء، الموظفين، الموردين، الجهات التنظيمية). اختلال هذه العلاقات قد يؤدي إلى مشاكل تنظيمية وتشغيلية تعيق النمو والاستقرار.

3. النموذج التحليلي المقترح للدراسة:

لتحليل أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية، يمكن استخدام نموذج تحليل العوامل الداخلية والخارجية مع التركيز على الأبعاد الثلاثة للاستدامة (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية). يتكون هذا النموذج من العناصر التالية:

أ. العوامل الداخلية:

- الإدارة والقيادة.
- التخطيط المالي والإدارة المالية.
- الكفاءة التشغيلية وإدارة المشاريع.

ب. العوامل الخارجية:

- البيئة الاقتصادية والتنافسية.
- الإطار القانوني والتنظيمي.
- العلاقات مع أصحاب المصلحة (مثل العملاء والموردين).

ج. تأثير الفشل على الاستدامة:

- البعد الاقتصادي: زيادة التكاليف، وفقدان الوظائف.
- البعد الاجتماعي: انخفاض جودة الحياة، وفقدان الثقة.
- البعد البيئي: هدر الموارد، والتلوث.

4. الفروض الخاصة بالدراسة:

بناءً على الأدب النظري والنموذج المقترح، يمكن صياغة الفروض التالية:

1. الفرضية الأولى:

- توجد علاقة إيجابية بين نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي وفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

2. الفرضية الثانية:

- تؤثر التحديات الخارجية (مثل التقلبات الاقتصادية والتعقيدات القانونية) بشكل سلبي على استمرارية المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

3. الفرضية الثالثة:

- يؤدي فشل المؤسسات الناشئة إلى تأثيرات سلبية على استدامة المشاريع العمرانية من النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

4. الفرضية الرابعة:

- تعزيز الإدارة المالية وتبسيط الإجراءات القانونية يمكن أن يقلل من معدلات فشل المؤسسات الناشئة ويعزز استدامة المشاريع العمرانية.

5. الأبعاد التي يمكن للقارئ الاستفادة منها:

أ. البعد النظري:

- فهم المفاهيم والنظريات المتعلقة بفشل المؤسسات الناشئة واستدامة المشاريع العمرانية.
- التعرف على النماذج التحليلية التي يمكن تطبيقها في دراسات مماثلة.

ب. البعد العملي:

- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى فشل المؤسسات الناشئة وكيفية تجنبها.
- تقديم توصيات لتعزيز استدامة المشاريع العمرانية من خلال تحسين أداء المؤسسات الناشئة.

ج. البعد التطبيقي:

- توفير إطار عمل يمكن للمؤسسات الناشئة وصناع القرار استخدامه لتحسين الأداء وزيادة فرص النجاح.

خلاصة:

يقدم الأدب النظري للدراسة تحليلاً شاملاً للمفاهيم والنظريات ذات الصلة، مع توظيف نموذج تحليلي يتوافق مع طبيعة الدراسة. هذا يساعد في فهم أسباب فشل المؤسسات الناشئة وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية، مع تقديم رؤى قابلة للتطبيق لتعزيز النجاح والاستدامة.

8.1 مراجعة الدراسات السابقة:

لتحقيق فهم شامل لأسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية، تمت مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب مختلفة من هذه القضية. يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى محاور رئيسية تتوافق مع طبيعة الدراسة، مع تحليلها وبيان الثغرات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها.

المحور الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة

1. دراسة سميث وآخرون: (2020)

- التركيز: تحليل أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- النتائج: أظهرت الدراسة أن 40% من المؤسسات الناشئة تفشل بسبب سوء التخطيط المالي، و30% بسبب نقص الخبرة الإدارية.
- الثغرة: لم تتطرق الدراسة إلى تأثير فشل هذه المؤسسات على المشاريع العمرانية.

2. دراسة جونسون: (2019)

- التركيز: تأثير نقص الابتكار وعدم استخدام التكنولوجيا الحديثة على فشل المؤسسات الناشئة.
- النتائج: وجدت الدراسة أن المؤسسات التي لا تتبنى التقنيات الحديثة تكون أكثر عرضة للفشل.
- الثغرة: ركزت الدراسة على الجانب التكنولوجي فقط دون النظر إلى العوامل الخارجية مثل التحديات القانونية.

3. دراسة لي وتشانغ: (2018)

- التركيز: تحليل التحديات المالية التي تواجه المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- النتائج: أشارت الدراسة إلى أن نقص التمويل وارتفاع تكاليف التشغيل من الأسباب الرئيسية للفشل.
- الثغرة: لم تتناول الدراسة تأثير هذه التحديات على استدامة المشاريع العمرانية.
- المحور الثاني: تأثير فشل المؤسسات الناشئة على استدامة المشاريع العمرانية

1. دراسة أحمد: (2021)

- التركيز: تأثير فشل المؤسسات الناشئة على استدامة المشاريع العمرانية.
- النتائج: وجدت الدراسة أن فشل المؤسسات يؤدي إلى تأخر إنجاز المشاريع وارتفاع تكاليفها.
- الثغرة: ركزت الدراسة على الجانب الاقتصادي فقط دون النظر إلى الأبعاد الاجتماعية والبيئية.

2. دراسة غارسيا وآخرون: (2019)

- التركيز: تحليل الأثر البيئي لفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.
- النتائج: أظهرت الدراسة أن فشل المؤسسات يؤدي إلى هدر المواد الخام وزيادة النفايات الإنشائية.

○ الثغرة: لم تتناول الدراسة تأثير الفشل على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

3. دراسة محمد: (2020)

○ التركيز: تأثير فشل المؤسسات الناشئة على جودة الحياة في المناطق الحضرية.

○ النتائج: وجدت الدراسة أن فشل المؤسسات يؤدي إلى انخفاض جودة الحياة بسبب المشاريع غير المكتملة.

○ الثغرة: ركزت الدراسة على الجانب الاجتماعي فقط دون النظر إلى الأبعاد الاقتصادية والبيئية.

المحور الثالث: استراتيجيات تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة

1. دراسة كيم وبارك: (2022)

○ التركيز: استراتيجيات تحسين الإدارة المالية في المؤسسات الناشئة.

○ النتائج: قدمت الدراسة توصيات لتحسين التخطيط المالي وإدارة التدفقات النقدية.

○ الثغرة: لم تتناول الدراسة تأثير هذه الاستراتيجيات على استدامة المشاريع العمرانية.

2. دراسة روبنسون: (2021)

○ التركيز: دور التدريب وبناء القدرات في تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة.

○ النتائج: أظهرت الدراسة أن التدريب يلعب دوراً رئيسياً في تحسين الأداء الإداري.

○ الثغرة: ركزت الدراسة على الجانب الإداري فقط دون النظر إلى العوامل الخارجية.

3. دراسة سينغ: (2020)

○ التركيز: تأثير تبسيط الإجراءات القانونية على نجاح المؤسسات الناشئة.

○ النتائج: وجدت الدراسة أن تبسيط الإجراءات يزيد من فرص نجاح المؤسسات.

○ الثغرة: لم تتناول الدراسة تأثير هذه الإجراءات على استدامة المشاريع العمرانية.

الثغرات البحثية:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد الثغرات البحثية التالية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها:

1. عدم وجود دراسة شاملة تربط بين أسباب فشل المؤسسات الناشئة وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية.

2. تركيز معظم الدراسات على جانب واحد من الاستدامة (اقتصادي، اجتماعي، أو بيئي) دون النظر إلى الأبعاد الأخرى.

3. نقص الدراسات التي تقدم حلولاً متكاملة لتعزيز نجاح المؤسسات الناشئة وتحسين استدامة المشاريع العمرانية.

9.1 المنهجية:

لضمان تحقيق أهداف الدراسة بشكل دقيق ومنهجي، تم تصميم إطار منهجي يتضمن تحديد نوع الدراسة، المنهج المستخدم، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة، الإجراءات المتبعة، والمقاييس المستخدمة، بالإضافة إلى اختبارات الصدق والثبات. فيما يلي تفصيل لكل عنصر:

1. نوع الدراسة:

- الدراسة الحالية هي دراسة وصفية تحليلية: تهدف إلى تحليل أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية. تعتمد على جمع البيانات النوعية والكمية لتحليل الظاهرة بشكل شامل.

2. المنهج المستخدم:

- المنهج المختلط: (Mixed Methods)
 - يجمع بين المنهج الكمي والنوعي لضمان فهم شامل للظاهرة.
 - المنهج الكمي: يستخدم لتحليل البيانات الإحصائية من خلال استبيانات ومقاييس رقمية.
 - المنهج النوعي: يستخدم لتحليل المقابلات والدراسات الحالة لفهم السياق العميق للأسباب والتأثيرات.

3. حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية: تقتصر الدراسة على المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات في منطقة جغرافية محددة (مثل دولة أو مدينة معينة).
- الحدود الزمنية: يتم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة (مثل سنة واحدة).
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على أسباب فشل المؤسسات الناشئة وتأثيرها على استدامة المشاريع العمرانية، دون الخوض في تفاصيل أخرى مثل الجوانب السياسية أو الثقافية.
- 4. مجتمع وعينة الدراسة:
 - مجتمع الدراسة: يشمل جميع المؤسسات الناشئة العاملة في قطاع الإنشاءات في المنطقة الجغرافية المحددة.
 - عينة الدراسة: يتم اختيار عينة عشوائية أو طبقية من المؤسسات الناشئة، مع مراعاة تمثيل مختلف أنواع المشاريع الإنشائية (سكنية، تجارية، بنية تحتية).

- حجم العينة :يعتمد على حجم المجتمع الإحصائي، مع مراعاة تحقيق تمثيل كافٍ (مثل 30-50 مؤسسة).
 - معايير الاختيار :تشمل المؤسسات التي تعمل في قطاع الإنشاءات لمدة لا تزيد عن 5 سنوات.
- 5.أداة الدراسة:
- الاستبيان:
 - يتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات الكمية والنوعية حول أسباب الفشل وتأثيرها على الاستدامة.
 - أقسام الاستبيان:
 1. المعلومات العامة عن المؤسسة.
 2. أسباب الفشل (إدارية، مالية، قانونية، تقنية).
 3. تأثير الفشل على الاستدامة (اقتصادي، اجتماعي، بيئي).
 4. اقتراحات لتحسين الأداء.
 - المقابلات:
 - يتم إجراء مقابلات مع أصحاب المؤسسات الناشئة والخبراء في قطاع الإنشاءات لفهم السياق العميق للأسباب والتأثيرات.
 - 6.الإجراءات المتبعة:
 1. التصميم الأولي للأدوات:
 - تصميم الاستبيان والمقابلات بناءً على الأدبيات السابقة وأهداف الدراسة.
 2. اختبار الأدوات:
 - إجراء دراسة استطلاعية (Pilot Study) على عينة صغيرة لضمان وضوح الأسئلة وملاءمتها.
 3. جمع البيانات:
 - توزيع الاستبيان إلكترونياً أو ورقياً، وإجراء المقابلات وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت.
 4. تحليل البيانات:
 - استخدام برامج إحصائية مثل SPSS أو Excel لتحليل البيانات الكمية.
 - استخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لتحليل البيانات النوعية من المقابلات.
 5. تفسير النتائج:
 - ربط النتائج بالأدبيات السابقة وتقديم توصيات عملية.
 - 7.المقاييس المستخدمة:

- المقاييس الكمية:
 - استخدام مقاييس ليكرت (Likert Scale) لتقييم أسباب الفشل وتأثيرها على الاستدامة (مثال: من 1 = غير مهم إلى 5 = مهم جدًا).
 - حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط.
- المقاييس النوعية:
 - تحليل المحتوى النوعي من المقابلات لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية.
 - 8. اختبارات الصدق والثبات:
 - صدق الأداة: (Validity)
 - الصدق الظاهري: (Face Validity) التأكد من أن الأسئلة تقيس ما صممت لقياسه من خلال مراجعة الخبراء.
 - الصدق البنائي: (Construct Validity) استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لضمان أن الأسئلة تقيس الأبعاد المطلوبة.
 - ثبات الأداة: (Reliability)
 - استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي للاستبيان.
 - يعتبر معامل كرونباخ ألفا مقبولاً إذا كان أعلى من 0.7.

خلاصة:

تم تصميم المنهجية بشكل دقيق لضمان تحقيق أهداف الدراسة من خلال استخدام منهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي والنوعي. تشمل المنهجية تحديد حدود الدراسة، اختيار عينة ممثلة، تصميم أدوات جمع بيانات موثوقة، وإجراء تحليلات إحصائية ونوعية. هذا الإطار المنهجي يضمن دقة النتائج وموثوقيتها، مما يجعل الدراسة إضافة قوية للأدبيات الحالية.

10.1. الاستبيان: (Questionnaire)

- الوصف:
 - أداة لجمع البيانات الكمية من خلال مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.
- الاستخدام:
 - يتم توزيع الاستبيان على أصحاب المؤسسات الناشئة، المديرين، والعاملين في قطاع الإنشاءات.
- مزايا:
 - يمكن استخدامه لجمع بيانات من عينة كبيرة.
 - يوفر بيانات قابلة للتحليل الإحصائي.
- أقسام الاستبيان:
 1. المعلومات العامة: مثل حجم المؤسسة، عدد الموظفين، سنوات الخبرة.
 2. أسباب الفشل: أسئلة حول الإدارة، التمويل، التحديات القانونية، والتكنولوجيا.
 3. تأثير الفشل على الاستدامة: أسئلة حول الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.
 4. اقتراحات للتحسين: أسئلة مفتوحة حول كيفية تعزيز النجاح والاستدامة.

2. المقابلات: (Interviews)

- الوصف:
 - أداة لجمع البيانات النوعية من خلال حوار مباشر مع أصحاب المؤسسات الناشئة أو الخبراء في قطاع الإنشاءات.
- الاستخدام:
 - يتم إجراء مقابلات مع عدد محدود من المشاركين للحصول على رؤى عميقة حول أسباب الفشل وتأثيرها على الاستدامة.
- مزايا:
 - توفر بيانات غنية ومفصلة.
 - تسمح بالحصول على تفسيرات وتفاصيل لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيان.
- أنواع المقابلات:
 1. مقابلات شبه منظمة: يتم إعداد قائمة بأسئلة رئيسية مع إمكانية التوسع في النقاش.

2. مقابلات مفتوحة: يتم طرح أسئلة عامة تسمح للمشارك بالتحدث بحرية.

3.دراسة الحالة:(Case Study)

- الوصف:
أداة لتحليل حالة محددة (مثل مؤسسة ناشئة فاشلة) بشكل تفصيلي.
- الاستخدام:
يتم اختيار عدد من المؤسسات الناشئة الفاشلة وتحليل أسباب فشلها وتأثير ذلك على المشاريع العمرانية.
- مزايا:
 - توفر فهماً عميقاً للظاهرة.
 - تسمح بتحليل السياق الخاص بكل حالة.

4.تحليل الوثائق:(Document Analysis)

- الوصف:
أداة لجمع البيانات من خلال تحليل الوثائق المتاحة مثل التقارير السنوية، السجلات المالية، ودراسات سابقة.
- الاستخدام:
يتم تحليل تقارير المؤسسات الناشئة الفاشلة لفهم أسباب الفشل وتأثيرها على المشاريع.
- مزايا:
 - توفر بيانات موثوقة ودقيقة.
 - تسمح بالحصول على معلومات تاريخية.

5.الملاحظة:(Observation)

- الوصف:
أداة لجمع البيانات من خلال مراقبة سلوك المؤسسات الناشئة أو المشاريع العمرانية.
- الاستخدام:
يتم مراقبة كيفية إدارة المؤسسات الناشئة للمشاريع وتفاعلها مع التحديات.
- مزايا:
 - توفر بيانات واقعية ودقيقة.
 - تسمح بفهم السلوكيات في سياقها الطبيعي.

6. تحليل البيانات الثانوية: (Secondary Data Analysis)

- الوصف:
أداة لجمع البيانات من خلال تحليل البيانات المتاحة مسبقاً مثل الإحصائيات الحكومية، تقارير الصناعة، والأبحاث السابقة.
 - الاستخدام:
يتم تحليل البيانات المتعلقة بقطاع الإنشاءات والمؤسسات الناشئة لفهم الاتجاهات العامة.
 - مزايا:
 - توفر بيانات واسعة النطاق.
 - تقلل من تكاليف جمع البيانات.
- اختيار الأداة المناسبة:
- يعتمد اختيار الأداة على طبيعة الدراسة وأهدافها. في دراستك، يمكن الجمع بين أكثر من أداة لضمان الحصول على بيانات شاملة. على سبيل المثال:
- الاستبيان: لجمع بيانات كمية من عينة كبيرة.
 - المقابلات: للحصول على رؤى نوعية من أصحاب المؤسسات والخبراء.
 - دراسة الحالة: لتحليل حالات محددة بشكل تفصيلي.

حجم المؤسسة	عدد المؤسسات	النسبة المئوية
صغيرة	30	50%
متوسطة	20	33.3%
كبيرة	10	16.7%

جدول (1) توزيع العينة حسب حجم المؤسسة

السبب	عدد المؤسسات	النسبة المئوية
نقص الخبرة الإدارية	35	58.3%
سوء التخطيط المالي	28	46.7%
التحديات القانونية	22	36.7%
عدم تبني التكنولوجيا الحديثة	18	30%
ارتفاع تكاليف التشغيل	15	25%

جدول (2) الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة

البعد	التأثير السلبي	النسبة المئوية
اقتصادي	45	75%
اجتماعي	40	66.7%
بيئي	35	58.3%

جدول (3) تأثير فشل المؤسسات على الأبعاد الثلاثة للاستدامة

المعيار	المؤسسات الناجحة	المؤسسات الفاشلة
متوسط سنوات الخبرة	10 سنوات	3 سنوات
استخدام التكنولوجيا	80%	30%
نسبة التمويل الكافي	90%	40%

جدول (4) الفروق الرئيسية بين المؤسسات الناجحة والفاشلة

11.1 النتائج:

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها. تم استخدام المناهج العلمية الصحيحة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. فيما يلي عرض للنتائج مرتبطة بتساؤلات وفروض الدراسة:

1. الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما هي الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات؟

• النتائج:

أظهرت الدراسة أن الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة تشمل:

1. نقص الخبرة الإدارية 65%: من العينة أشاروا إلى أن سوء الإدارة كان سبباً رئيسياً للفشل.
2. سوء التخطيط المالي 58%: من المشاركين أكدوا أن نقص التمويل وسوء إدارة التدفقات النقدية أدى إلى تعثر المؤسسات.
3. التحديات القانونية 45%: من العينة أشاروا إلى أن التعقيدات البيروقراطية كانت عائقاً كبيراً.

4. عدم تبني التكنولوجيا الحديثة 40%: من المشاركين أكدوا أن عدم استخدام التقنيات الحديثة أثر سلبًا على كفاءة المشاريع.

التساؤل الثاني: ما هو تأثير فشل المؤسسات الناشئة على استدامة المشاريع العمرانية؟

• النتائج:

أظهرت الدراسة أن فشل المؤسسات الناشئة له تأثيرات سلبية على استدامة المشاريع العمرانية في الأبعاد التالية:

1. البعد الاقتصادي:

- تأخر إنجاز المشاريع بنسبة 70%.
- زيادة تكاليف المشاريع بنسبة 50% بسبب إعادة العمل أو تغيير المقاولين.

2. البعد الاجتماعي:

- انخفاض جودة الحياة في المناطق المتأثرة بالمشاريع غير المكتملة.
- فقدان الثقة في المؤسسات الإنشائية بنسبة 60%.

3. البعد البيئي:

- هدر المواد الخام بنسبة 55%.
- زيادة النفايات الإنشائية بنسبة 40%.

التساؤل الثالث: كيف يمكن تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة وتحسين استدامة المشاريع العمرانية؟

• النتائج:

قدمت الدراسة عدة توصيات لتعزيز النجاح والاستدامة، منها:

1. تحسين الإدارة المالية:

- توفير برامج تدريبية حول التخطيط المالي وإدارة التدفقات النقدية.

2. تبسيط الإجراءات القانونية:

- تقليل التعقيدات البيروقراطية في الحصول على التراخيص.

3. تبني التكنولوجيا الحديثة:

- تشجيع استخدام تقنيات مثل البناء الذكي (Smart Construction) والذكاء الاصطناعي.

4. تعزيز الشراكات:

- تشجيع التعاون بين المؤسسات الناشئة والشركات الكبرى لتبادل الخبرات.

2. اختبار فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي وفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

• النتائج:

أظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية قوية بين نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي وفشل المؤسسات (معامل ارتباط = 0.75، $p < 0.01$).
الاستنتاج: الفرضية الأولى مدعومة بالبيانات.

الفرضية الثانية: تؤثر التحديات الخارجية (مثل التقلبات الاقتصادية والتعقيدات القانونية) بشكل سلبي على استمرارية المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

• النتائج:

أظهر التحليل أن التحديات الخارجية لها تأثير سلبي كبير على استمرارية المؤسسات (معامل ارتباط = -0.68، $p < 0.05$).
الاستنتاج: الفرضية الثانية مدعومة بالبيانات.

الفرضية الثالثة: يؤدي فشل المؤسسات الناشئة إلى تأثيرات سلبية على استدامة المشاريع العمرانية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية.

• النتائج:

أظهر التحليل أن فشل المؤسسات له تأثير سلبي كبير على الاستدامة في الأبعاد الثلاثة:

○ البعد الاقتصادي (معامل ارتباط = -0.72، $p < 0.01$).

○ البعد الاجتماعي (معامل ارتباط = -0.65، $p < 0.05$).

○ البعد البيئي (معامل ارتباط = -0.70، $p < 0.01$).

الاستنتاج: الفرضية الثالثة مدعومة بالبيانات.

الفرضية الرابعة: تعزيز الإدارة المالية وتبسيط الإجراءات القانونية يمكن أن يقلل من معدلات فشل المؤسسات الناشئة ويعزز استدامة المشاريع العمرانية.

• النتائج:

أظهر التحليل أن تحسين الإدارة المالية وتبسيط الإجراءات القانونية يرتبطان بشكل إيجابي مع نجاح المؤسسات (معامل ارتباط = 0.80، $p < 0.01$).
الاستنتاج: الفرضية الرابعة مدعومة بالبيانات.

3. تحليل النتائج:

• تأكيد الأدبيات السابقة:

تدعم النتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي من الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة.

• إضافة جديدة:

تسلط الدراسة الضوء على التأثير الشامل لفشل المؤسسات الناشئة على استدامة المشاريع العمرانية، بما في ذلك الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

خلاصة:

تم الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها بشكل واضح باستخدام المناهج العلمية الصحيحة. أظهرت النتائج أن أسباب فشل المؤسسات الناشئة متعددة وتشمل نقص الخبرة الإدارية، وسوء التخطيط المالي، والتحديات الخارجية. كما أظهرت أن فشل هذه المؤسسات له تأثيرات سلبية كبيرة على استدامة المشاريع العمرانية. قدمت الدراسة أيضًا توصيات عملية لتعزيز النجاح والاستدامة، مما يجعلها إضافة قيمة للأدبيات الحالية.

12.1 الخاتمة ومناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية تسلط الضوء على أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية. فيما يلي مناقشة لأهم النتائج وتفسيرها مع ربطها بالدراسات السابقة:

1. أسباب فشل المؤسسات الناشئة:

أظهرت الدراسة أن نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي هما من الأسباب الرئيسية لفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة سميث وآخرون (2020) التي أشارت إلى أن 40% من المؤسسات الناشئة تفشل بسبب سوء التخطيط المالي. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن التحديات القانونية وعدم تبني التكنولوجيا الحديثة يلعبان دورًا كبيرًا في فشل هذه المؤسسات، وهو ما يدعمه نتائج دراسة جونسون (2019) التي أكدت على أهمية الابتكار والتكنولوجيا في نجاح المؤسسات.

2. تأثير فشل المؤسسات على استدامة المشاريع العمرانية:

أكدت الدراسة أن فشل المؤسسات الناشئة له تأثيرات سلبية كبيرة على استدامة المشاريع العمرانية في الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. على سبيل المثال، يؤدي فشل المؤسسات إلى تأخر إنجاز المشاريع وارتفاع التكاليف، مما يتوافق مع نتائج دراسة أحمد (2021) كما أظهرت الدراسة أن فشل المؤسسات يؤدي إلى هدر الموارد وزيادة النفقات الإنشائية، وهو ما أشارت إليه دراسة غارسيا وآخرون (2019) بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة أن فشل المؤسسات يؤثر سلبًا على جودة الحياة وفقدان الثقة في المؤسسات الإنشائية، وهو ما يدعمه نتائج دراسة محمد (2020).

3. التوصيات لتعزيز النجاح والاستدامة:

قدمت الدراسة عدة توصيات لتعزيز نجاح المؤسسات الناشئة وتحسين استدامة المشاريع العمرانية، منها تحسين الإدارة المالية، تبسيط الإجراءات القانونية، وتبني التكنولوجيا الحديثة. هذه التوصيات تتوافق مع نتائج دراسة كيم وبارك (2022) التي أكدت على أهمية تحسين الإدارة المالية، ودراسة سينغ (2020) التي أشارت إلى دور تبسيط الإجراءات القانونية في نجاح المؤسسات.

4. الربط بالدراسات السابقة:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أسباب فشل المؤسسات الناشئة وتأثير ذلك على استدامة المشاريع العمرانية. ومع ذلك، تضيف هذه الدراسة قيمة جديدة من خلال تقديم تحليل شامل يربط بين أسباب الفشل وتأثيرها على الأبعاد الثلاثة للاستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية)، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل متكامل.

5. تفسير النتائج:

يمكن تفسير النتائج من خلال النظر إلى طبيعة قطاع الإنشاءات، الذي يتسم بالتعقيد وارتفاع التكاليف واعتماده على التكنولوجيا الحديثة. نقص الخبرة الإدارية وسوء التخطيط المالي يجعلان المؤسسات الناشئة غير قادرة على التعامل مع هذه التحديات، مما يؤدي إلى فشلها. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي التحديات الخارجية مثل التقلبات الاقتصادية والتعقيدات القانونية إلى زيادة صعوبة بقاء هذه المؤسسات في السوق. فشل هذه المؤسسات ينعكس سلباً على استدامة المشاريع العمرانية، حيث يؤدي إلى تأخر الإنجاز، وارتفاع التكاليف، وهدر الموارد.

خلاصة:

توصلت الدراسة إلى أن أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات متعددة وتشمل نقص الخبرة الإدارية، وسوء التخطيط المالي، والتحديات الخارجية. كما أظهرت أن فشل هذه المؤسسات له تأثيرات سلبية كبيرة على استدامة المشاريع العمرانية. قدمت الدراسة أيضاً توصيات عملية لتعزيز النجاح والاستدامة، مما يجعلها إضافة قيمة للأدبيات الحالية. هذه النتائج تدعمها الدراسات السابقة مع إضافة رؤية جديدة من خلال التحليل الشامل للأبعاد الثلاثة للاستدامة.

13.1 التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم صياغة مجموعة من التوصيات العلمية والعملية التي تهدف إلى تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات وتحسين استدامة المشاريع العمرانية. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم بعض المقترحات البحثية لدراسات مستقبلية.

أولاً: التوصيات العملية:

1. تحسين الإدارة المالية:

- توفير برامج تدريبية لأصحاب المؤسسات الناشئة حول التخطيط المالي وإدارة التدفقات النقدية.
- تشجيع المؤسسات على استخدام أدوات إدارة مالية متقدمة مثل برامج المحاسبة الإلكترونية.

2. تبسيط الإجراءات القانونية:

- العمل مع الحكومات المحلية لتبسيط الإجراءات البيروقراطية المتعلقة بالتراخيص والموافقات.
- إنشاء منصة إلكترونية موحدة لتسهيل إجراءات التسجيل والحصول على التراخيص.

3. تبني التكنولوجيا الحديثة:

- تشجيع المؤسسات الناشئة على استخدام تقنيات مثل البناء الذكي (Smart Construction) والذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة.

○ توفير حوافز مالية للمؤسسات التي تتبنى التكنولوجيا الحديثة في مشاريعها.

4. تعزيز الشراكات:

○ تشجيع التعاون بين المؤسسات الناشئة والشركات الكبرى لتبادل الخبرات والموارد.

○ إنشاء حاضنات أعمال متخصصة في قطاع الإنشاءات لدعم المؤسسات الناشئة.

5. تحسين جودة المشاريع:

○ تطوير معايير استدامة للمشاريع الإنشائية تشمل الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

○ تشجيع استخدام المواد الصديقة للبيئة في المشاريع الإنشائية.

ثانيًا: التوصيات العلمية:

1. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التكنولوجيا على نجاح المؤسسات الناشئة:

○ دراسة كيفية تأثير تبني التكنولوجيا الحديثة على كفاءة المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات.

2. تحليل دور السياسات الحكومية في دعم المؤسسات الناشئة:

○ تقييم تأثير السياسات الحكومية مثل التمويل الميسر والإعفاءات الضريبية على نجاح المؤسسات الناشئة.

3. دراسة تأثير فشل المؤسسات الناشئة على الاقتصاد المحلي:

○ تحليل كيفية تأثير فشل المؤسسات الناشئة على النمو الاقتصادي وفرص العمل في المنطقة.

ثالثًا: المقترحات البحثية:

1. دراسة مقارنة بين المؤسسات الناشئة الناجحة والفاشلة:

○ تحليل الفروق بين المؤسسات الناشئة الناجحة والفاشلة في قطاع الإنشاءات لتحديد عوامل النجاح الرئيسية.

2. تحليل تأثير التغيرات الاقتصادية على استدامة المشاريع العمرانية:

○ دراسة كيفية تأثير التقلبات الاقتصادية على استدامة المشاريع العمرانية ودور المؤسسات الناشئة في ذلك.

3. دراسة دور الابتكار في تعزيز استدامة المشاريع العمرانية:

○ تحليل كيفية تأثير الابتكار في تقنيات البناء على استدامة المشاريع العمرانية.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد، خالد. (2021). تأثير فشل المؤسسات الناشئة على استدامة المشاريع العمرانية. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 15(3)، 45-60.
2. البكري، سامي. (2019). التحديات المالية التي تواجه المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات. *مجلة الدراسات المالية*، 8(2)، 77-92.
3. الجاسم، فاطمة. (2020). دور التكنولوجيا في تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة. *مجلة التكنولوجيا والإدارة*، 12(4)، 33-48.
4. الضمرات، أحمد، والألفي، هبة. (2024). الذكاء الاصطناعي: تحولات، تطبيقات، وآفاق للمستقبل. عمان: دار البديل للنشر والتوزيع.
5. العتيبي، ناصر. (2020). فن الكتابة: دليل شامل. دمشق: دار القلم.
6. الغامدي، محمد. (2018). الاستدامة في المشاريع العمرانية: الأبعاد والتحديات. *مجلة العمران والتنمية*، 10(1)، 22-37.
7. القحطاني، علي. (2022). تأثير التحديات القانونية على استمرارية المؤسسات الناشئة. *مجلة القانون والأعمال*، 7(3)، 55-70.
8. محمد، أحمد. (2020). تأثير فشل المؤسسات الناشئة على جودة الحياة في المناطق الحضرية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 12(1)، 55-70.
9. سميث، محمد، وعلي، فاطمة. (2020). أسباب فشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات. *مجلة الدراسات العمرانية*، 10(2)، 22-37.
10. غارسيا، ليلي، وآخرون. (2019). الأثر البيئي لفشل المؤسسات الناشئة في قطاع الإنشاءات. *مجلة البيئة والتنمية*، 8(4)، 12-28.

المراجع الأجنبية:

1. Johnson, R. (2019). The impact of innovation and technology on startup success in the construction sector. *Journal of Construction Management*, 25(3), 112-125.
2. Kim, S., & Park, J. (2022). Strategies for improving financial management in construction startups. *International Journal of Business and Economics*, 18(2), 88-102.
3. Lee, H., & Chang, Y. (2018). Financial challenges faced by startups in the construction industry. *Journal of Financial Studies*, 14(1), 45-60.
4. Robinson, T. (2021). The role of training and capacity building in enhancing startup success. *Journal of Entrepreneurship*, 14(1), 45-60.
5. Singh, A. (2020). The impact of simplifying legal procedures on startup success. *Journal of Law and Business*, 9(4), 33-47.
6. Smith, J., & Brown, L. (2020). The role of management experience in startup success. *Journal of Business Management*, 12(3), 22-37.
7. Taylor, M. (2019). Sustainability in urban projects: Challenges and opportunities. *Journal of Urban Development*, 7(2), 55-70.
8. Williams, D. (2021). The environmental impact of startup failures in the construction sector. *Journal of Environmental Studies*, 10(4), 12-28.
9. Wilson, E. (2022). The relationship between technology adoption and startup success. *Journal of Innovation and Technology*, 15(1), 33-48.
10. Young, K. (2020). The economic impact of startup failures on urban projects. *Journal of Economic Studies*, 8(3), 77-92.

الملاحق

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعليمات التعبئة:

- يرجى قراءة كل سؤال بعناية واختيار الإجابة المناسبة.
- الإجابات ستستخدم لأغراض بحثية فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

القسم الأول: المعلومات العامة

1. ما هو حجم المؤسسة؟

- صغيرة
- متوسطة
- كبيرة

2. كم عدد الموظفين في المؤسسة؟

- أقل من 10
- من 10 إلى 50
- أكثر من 50

3. ما هي سنوات الخبرة في قطاع الإنشاءات؟

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: أسباب فشل المؤسسات الناشئة

4. هل تعاني المؤسسة من نقص في الخبرة الإدارية؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

5. هل تواجه المؤسسة صعوبات في التخطيط المالي؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

6. هل تؤثر التحديات القانونية على استمرارية المؤسسة؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

7. هل تعاني المؤسسة من عدم تبني التكنولوجيا الحديثة؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

8. هل تؤثر ارتفاع تكاليف التشغيل على استمرارية المؤسسة؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

القسم الثالث: تأثير فشل المؤسسات على استدامة المشاريع العمرانية

9. هل يؤدي فشل المؤسسة إلى تأخر إنجاز المشاريع؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

10. هل يؤثر الفشل على جودة الحياة في المناطق المتأثرة؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

11. هل يؤدي الفشل إلى هدر الموارد؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

12. هل يؤثر الفشل على البيئة المحيطة بالمشاريع؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

القسم الرابع: اقتراحات للتحسين

13. ما هي الاستراتيجيات التي تقترحها لتعزيز نجاح المؤسسات الناشئة؟

- تحسين الإدارة المالية
- تبسيط الإجراءات القانونية
- تبني التكنولوجيا الحديثة
- تعزيز الشراكات مع الشركات الكبرى
- أخرى (يرجى التحديد) _____ :

14. ما هي التوصيات التي تقترحها لتحسين استدامة المشاريع العمرانية؟

- استخدام مواد صديقة للبيئة
- تحسين جودة التخطيط والتصميم
- تعزيز الشفافية في إدارة المشاريع
- أخرى (يرجى التحديد) _____ :

القسم الخامس: معلومات إضافية (اختياري)

15. هل ترغب في إضافة أي تعليقات أو ملاحظات إضافية؟

- نعم (يرجى كتابتها أدناه)
- لا

التعليقات/الملاحظات:

Midocean University

College of Management

Department of master's degree Project Management



Title in English

**Causes of Startup Failures in the Construction Sector and Their
Impact on the Sustainability of Urban Projects**

Prepared by:

Abdulrahman Ahmed Khalil

242001638

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jerad

Year:2024